



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2



كلية الحقوق والعلوم السياسية
مخبر دراسات وأبحاث حول المجازر الاستعمارية



احتفاء باليوم الوطني للذاكرة 08 ماي 1945

ينظم مخبر دراسات وأبحاث حول المجازر الاستعمارية الملتقى الوطني حضوري وعن بعد

تحت عنوان:

"المساءلة الجنائية الدولية للاستعمار الفرنسي في الجزائر:

مبدأ عدم التقادم، مسؤولية الدولة، وآليات جبر الضرر"

(International Criminal Accountability for French Colonialism in Algeria:

"Impunity, State Responsibility, and Reparations Mechanisms)

بمجلد 17 أكتوبر كلية الحقوق والعلوم السياسية سطيف 2

بتاريخ 07 ماي 2026

رئيس الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ المميز قشي الخير

د. بلهامل محمد عبد الفتاح

المنسق العام للملتقى:

آيت شعلال نبيل



رئيس اللجنة التنظيمية: د غربي نجاح

الأعضاء:

رئيس اللجنة التنظيمية: د. غربي نجاح

د. بوغابة شافية- د. زراري حبيبة - د. ملعب مريم - د. ذيب زكريا - د. باهي أسماء
ط. د. جلول ريمة - د. شطيبي سامي - د. يجار عبير - د. بوبكر فادية - د. بليلى أسماء
د. بقرار كريمة - د. جلول ريمة - د. فرطاس رايح - د. فاطمة الزهراء عيشور - د. بورفيس زهية

الدكتورة ريمة بوصبع

مسؤول لجنة الإعلام والاتصال:

الدكتورة جودي زينب

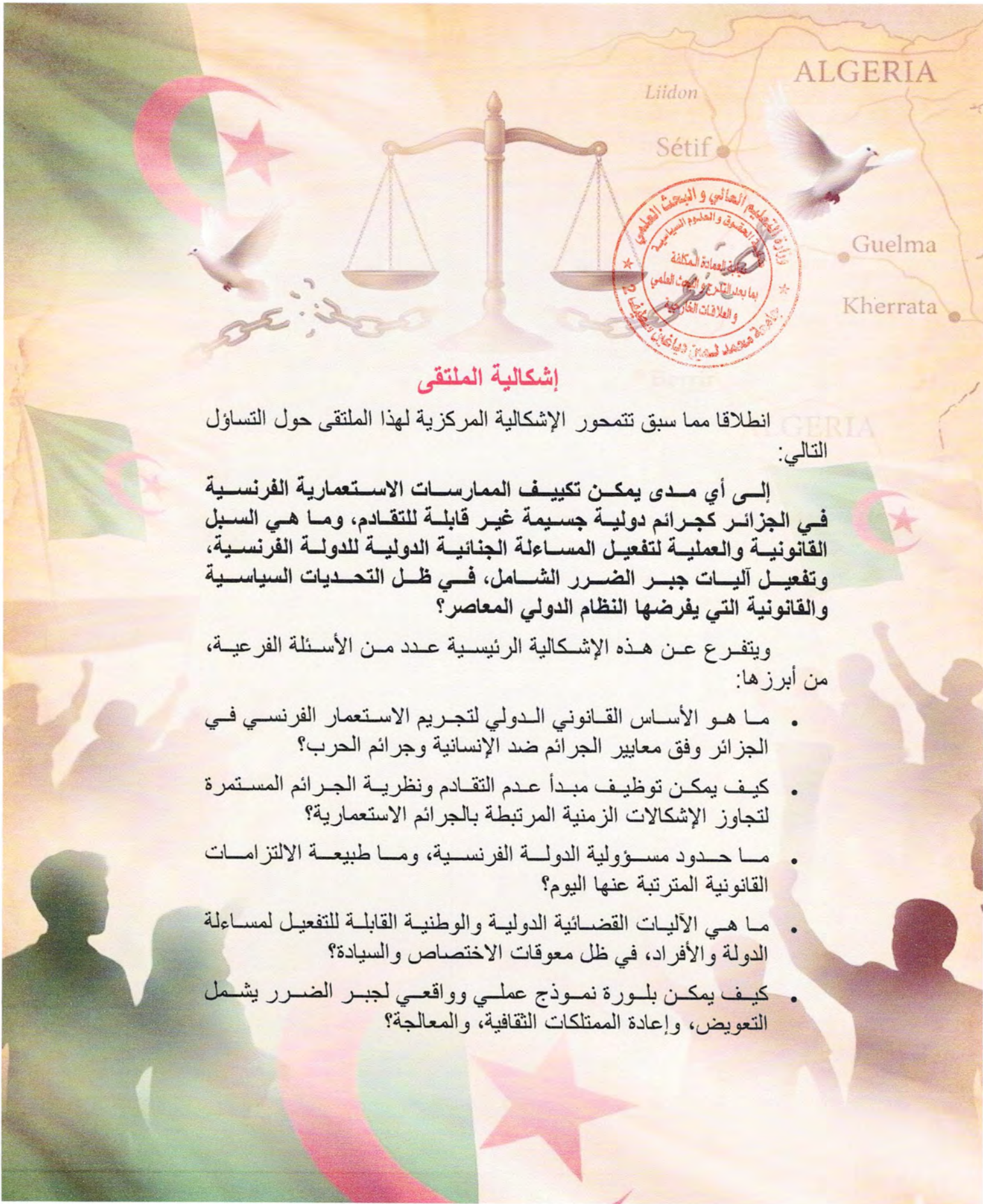




ديباجة الملتقى

لم يكن الاستعمار الفرنسي في الجزائر (1830-1962) مجرد احتلال عسكري، بل كان نظاما إجراميا منظما ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية ومختلف الجرائم الثقافية. لم يترك الاستعمار الفرنسي أي انتهاك للقانون الدولي الإنساني إلا وارتكبه فمازالت آثار الاستعمار مستمرة حتى اليوم من خلال الألغام المزروعة، والتلوث الإشعاعي للتجارب النووية، والاحتفاظ بالممتلكات الثقافية والجماجم البشرية في المؤسسات الفرنسية وغيرها.

يأتي هذا الملتقى استجابة للحاجة الملحة إلى ترسيخ الذاكرة الوطنية في قضية قانونية دولية، وبناء على المبدأ الراسخ في القانون الدولي العرفي والاتفاقيات الدولية بأن هذا النوع الخطير من الجرائم الدولية لا تسقط بالتقادم، وأن الدولة الفرنسية يجب أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم ومخلفاتها.



إشكالية الملتقى

انطلاقا مما سبق تتمحور الإشكالية المركزية لهذا الملتقى حول التساؤل التالي:

إلى أي مدى يمكن تكييف الممارسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر كجرائم دولية جسيمة غير قابلة للتقادم، وما هي السبل القانونية والعملية لتفعيل المساءلة الجنائية الدولية للدولة الفرنسية، وتفعيل آليات جبر الضرر الشامل، في ظل التحديات السياسية والقانونية التي يفرضها النظام الدولي المعاصر؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية عدد من الأسئلة الفرعية، من أبرزها:

- ما هو الأساس القانوني الدولي لتجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر وفق معايير الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب؟
- كيف يمكن توظيف مبدأ عدم التقادم ونظرية الجرائم المستمرة لتجاوز الإشكالات الزمنية المرتبطة بالجرائم الاستعمارية؟
- ما حدود مسؤولية الدولة الفرنسية، وما طبيعة الالتزامات القانونية المترتبة عنها اليوم؟
- ما هي الآليات القضائية الدولية والوطنية القابلة للتفعيل لمساءلة الدولة والأفراد، في ظل معوقات الاختصاص والسيادة؟
- كيف يمكن بلورة نموذج عملي وواقعي لجبر الضرر يشمل التعويض، وإعادة الممتلكات الثقافية، والمعالجة؟

أهداف الملتقى



1- التجريم القانوني الدولي:

- إثبات أن الممارسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر تشكل جرائم دولية وفقا لمعايير القانون الدولي الجنائي المعاصر.
- توثيق الأدلة القانونية والتاريخية لتطبيق مبدأ عدم تقادم الجرائم ضد الإنسانية.

2- تحديد المسؤوليات الجنائية الدولية:

- تحليل مسؤولية الدولة الفرنسية كشخص قانوني دولي عن الجرائم المرتكبة.
- دراسة إمكانية محاكمة الأفراد الذين خططوا أو نفذوا هذه الجرائم (حتى بعد وفاتهم) كسابقة قانونية.

3- وضع آليات عملية لجبر الضرر:

- تصميم نموذج متكامل للتعويضات يشمل:
- التعويض المادي للضحايا والمجتمعات المتضررة.
- إعادة الممتلكات الثقافية والجماعية وفقا للقانون الدولي.
- التطهير البيئي للمناطق الملوثة إشعاعيا وإزالة الألغام.
- اقتراح آليات قضائية ودبلوماسية لتنفيذ هذه المطالب.

4- تعزيز التحالفات الدولية:

- بناء شبكة دولية من الخبراء والمؤسسات الداعمة لقضية المساءلة.
- إعداد تقارير قانونية ترفع إلى محكمة العدل الدولية، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والمحاكم الوطنية في دول ثالثة ...





محاوړ الملتقى

المحور الأول: الإطار القانوني الدولي لجرائم الاستعمار

- مبدأ عدم تقادم الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.
- نظرية الجرائم المستمرة وتطبيقها على:
- التجارب النووية في رقان.
- الألغام غير المزالة.
- استمرار احتجاز الممتلكات الثقافية والجمام.
- الإبادة الجماعية الثقافية كجريمة دولية.

المحور الثاني: المساءلة الجنائية للدولة والأفراد

- مسؤولية الدولة الفرنسية في القانون الدولي.
- آليات مقاضاة الأفراد (حتى الرمزيين) عن جرائم تاريخية.
- الاختصاص العالمي والمحاكم الدولية كأدوات للمساءلة.

المحور الثالث: جبر الضرر والتعويضات في القانون الدولي

- نماذج التعويضات في حالات جرائم الاستعمار (دراسة مقارنة).
- الآليات القانونية لاستعادة الممتلكات الثقافية والجمام .
- تصفية الآثار البيئية للتجارب النووية والألغام كجزء من جبر الضرر.

المحور الرابع: الاستراتيجيات القانونية والدولية

- رفع الدعاوى أمام محكمة العدل الدولية لمخالفة فرنسا للقانون الدولي.
- استخدام آليات الأمم المتحدة (مجلس الأمن، الجمعية العامة، مجلس حقوق الإنسان).
- تفعيل دور المجتمع المدني الدولي والتحالفات مع ضحايا الاستعمار الآخرين.



لغة الملتقى: تعتبر اللغة العربية اللغة الرسمية في الملتقى الوطني، غير أنه يمكن للمتدخلين استخدام اللغة الانجليزية في مداخلاتهم، المشاركين في الملتقى:

- الأساتذة الباحثين
- طلبة الدكتوراه
- اطارات المؤسسات العمومية
- أفضل ثلاث مداخلات لطلبة الماستر (حقوق، علوم سياسية، تاريخ)

شروط المشاركة في الملتقى:

- أن تكون المداخلة فردية أو ثنائية ولها صلة بأحد محاور الملتقى، ولم يسبق نشرها من قبل.
- أن يرسل ملخص للمداخلة باللغة العربية لا يتجاوز 200 كلمة، وحسب النموذج المرفق.
- أن يكون البحث يستوفي القواعد المنهجية في الكتابة.
- يتم إعلام المشاركين الذين تم قبول ملخصات بحوثهم بعد إخضاعها للخبرة العلمية.
- يتم إرسال المداخلات المقبولة على ألا يتجاوز عدد الصفحات 15 صفحة.
- أن تكتب المداخلة بنمط الخط العربي البسيط (Simplified Arabic) وبحجم 16.
- يتم نشر البحوث العلمية المقبولة في مجلد خاص بالملتقى، وفق شروط النشر المعروفة.

أنشطة الملتقى:

- مسابقة وطنية لأحسن مرافعة عن جرائم الاستعمار الفرنسي موجهة لطلبة الحقوق
- نشر كتاب علمي محكم عن جرائم الاستعمار الفرنسي
- نشر أفضل ثلاث مداخلات لطلبة الماستر في مجلة البحوث والدراسات المعاصرة (وهي مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية سطيف 2)

مواعيد هامة:

- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: **01 ماي 2026**
- الإشعار بقبول المداخلات المشاركة في الملتقى: **03 ماي 2026**
- انعقاد الملتقى الوطني يوم: **07 ماي 2026**



للتواصل معنا:

- ترسل البحوث والمداخلات إلى <https://form.univ-setif2.dz/index.php/588181?lang=ar>

الهاتف : 0560.64.19.28 /

الهاتف : 0792.23.46.59 /

الموقع الالكتروني لجامعة سطيف 2: www.univ-setif2.dz

البريد الالكتروني الخاص بالملتقى: m.belhamel@univ-setif2.dz